



تقرير خاص من مبادرة معلومة بحثية

لمحة عن توجهات المجتمع السعودي في البحث عن معلومات عن فيروس كورونا-19 على شبكة الإنترنت

تقرير علمي

إعداد الباحثين

د. ناصر بن دهيم

أ. مدى بسيوني

مقدمة

يتم استخدام سلوك المستخدم أثناء البحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت كمؤشر لبدء الظواهر السلوكية ومتابعتها والتنبؤ بانتهاؤها. هذا النوع من الأبحاث الثانوية (لمعنى أبحاث ثانوية: [اضغط هنا](#)) يستخدم أيضا في معرفة مدى تعمق المجتمع في البحث عن معلومات معينة.

يهدف هذا التقرير إلى:

- 1- معرفة متى بدأ اهتمام المجتمع السعودي بفيروس كورونا-19 ولماذا؟ وماهي الكلمات المفتاحية الأكثر استخداما
- 2- ماهي المناطق الأكثر بحثا عن معلومات متعلقة بفيروس كورونا-19
- 3- مقارنة اتجاهات البحث عن المعلومات مع بعض الدول العربية



منهجية البحث (لمعنى منهجية البحث: [اضغط هنا](#))

هذا البحث استخدم بيانات ثانوية من شبكة (Google) جوجل عن الكلمات المفتاحية المستخدمة للبحث عن فيروس كورونا-19 في الفترة ما بين 1 يناير 2020 وحتى 17 مارس 2020. تم اختيار شبكة جوجل لأن محرك البحث الخاص بـ (جوجل) هو الموقع الإلكتروني الأعلى زيارة في المملكة حسب إحصائيات شبكة ([أليكسا](#)). توضح البيانات الثانوية التي تقدمها جوجل مدى شهرة الكلمات المفتاحية على مؤشر من 100 نقطة بحيث أن 0 تعني أن الكلمة لم تستخدم أبدا خلال الفترة الزمنية و 100 تعني أن الكلمة وصلت لأعلى معدل استخدام في المنطقة الجغرافية المحددة.

عند مقارنة أكثر من كلمة مفتاحية تظهر 100 نقطة على سبيل المثال للكلمة المفتاحية (كورونا) مقارنة مع الكلمة المفتاحية (تعقيم) التي حصلت على نقطة واحدة، فذلك يعني أن الكلمة المفتاحية كورونا أكثر شهرة بـ 100 ضعف مقارنة بالكلمة المفتاحية تعقيم.

تمت تجربة ما يزيد على 50 كلمة مفتاحية لها علاقة بكورونا-19 للوصول لأفضل كلمة مفتاحية ومعرفة مدى عمق البحث عن الموضوع في المملكة.

النتائج

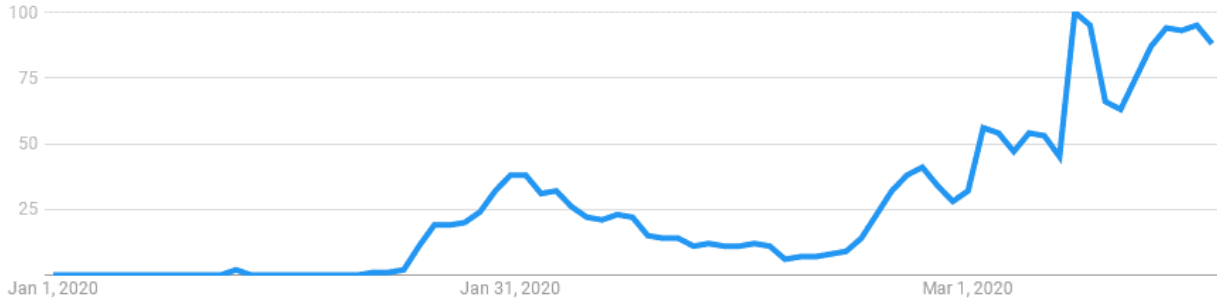
الخلاصة: متى بدأ اهتمام المجتمع السعودي بفيروس كورونا-19؟

كانت كلمة (كورونا) هي الكلمة المفتاحية الأكثر شيوعا للبحث في المملكة. وكما يظهر في الرسم البياني الأول فقد بدأ تيار البحث في 24 يناير 2020 حيث سجل نقطتين منها إلى 11 نقطة في 25 يناير. وارتفع تيار البحث في المملكة عن الكلمة المفتاحية (كورونا) إلى أعلى مستوى له في يناير إلى 38 نقطة بعد الإعلان عن أول حالة كورونا في دولة الإمارات في يوم 29 يناير 2020. وبدا المعدل ينخفض بشكل كبير في شهر فبراير حيث وصل إلى 6 نقاط في 18 فبراير 2020.

عاد المعدل يرتفع في نهاية فبراير ووصل أعلى معدل 41 نقطة يوم 27 فبراير 2020 وذلك تبعا لنشر أخبار في اليومين السابقين عن ظهور حالات في 4 دول عربية والعديد من الدول الأوروبية منها بريطانيا. وتلاها ارتفاع معدل البحث إلى 52 نقطة في يوم 2 مارس 2020 بعد ظهور أول حالة في المملكة العربية السعودية. وبلغ البحث أعلى معدل له "100 نقطة" يوم 8 مارس عند إعلان إيقاف الدراسة في المملكة وتشير إحصائيات جوجل أن عدد عمليات البحث في 8 مارس تجاوز 50 ألف عملية بحث عن كلمة كورونا في المملكة.



الرسم البياني الأول: معدلات البحث عن الكلمة المفتاحية كورونا في المملكة من 1 يناير 2020 وحتى 17 مارس 2020



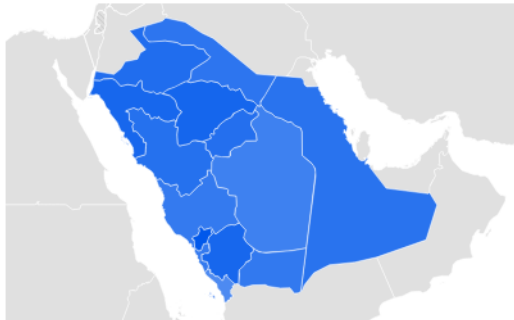
ثانياً: ماهي المناطق الأكثر بحثاً عن معلومات متعلقة بفيروس كورونا-19

يظهر الرسم البياني الثاني ترتيب المناطق حسب معدل نسبة البحث في محرك جوجل مقارنة بجميع العمليات البحثية عن الكلمة المفتاحية (كورونا) خلال الفترة الزمنية من 1 يناير وحتى 17 مارس. وقد تكون هذه المناطق هي المناطق الأكثر حاجة للاستهداف التوعوي.

حيث كانت منطقة الباحة هي أعلى نسبة بحث في جميع مناطق المملكة وتأتي بعدها حائل التي حصلت على 88 نقطة مقارنة بمنطقة الباحة ومن ثم عسير وتبوك والجوف.

بينما كانت المناطق الأقل بحثاً هي جازان بمعدل 57 نقطة مقارنة بالباحة يليها الرياض و ثم مكة المكرمة.

الرسم البياني الثاني



1	Al Bahah Province	100
2	Hail Province	88
3	Aseer Province	87
4	Tabuk Province	87
5	Al Jowf	82



ثالثاً: مقارنة اتجاهات البحث عن المعلومات مع بعض الدول العربية

كما يظهر في الرسم البياني الثالث فقد سجلت الجزائر أعلى معدل بحث "100 نقطة" عن كلمة كورونا باللغة العربية في محرك بحث قوغل عن الفترة الزمنية من 1 يناير وحتى 17 مارس. بينما حلت المملكة في المرتبة 15 بمعدل 45 نقطة وتسبقها الكويت بـ 50 نقطة ومصر بـ 52 نقطة.

وقد تفسر هذه النتيجة على أن معدل القلق في المملكة بشكل عام أقل بكثير من الدول التي سجلت نقاط أعلى. حيث أن القلق من المرض قد يكون من أهم الدوافع للبحث عن الفيروس.

الرسم البياني الثالث: خريطة حرارية عن معدلات البحث عن كلمة (كورونا) باللغة العربية في محرك جوجل خلال الفترة ما بين 1 يناير وحتى 17 مارس.



أخيراً:

لاحظ الباحثون أنه لم يحدث تغيير على شهرة الكلمات المفتاحية المتعلقة بتوفر المنتجات الطبية والغذائية في المملكة طيلة فترة المتابعة مما يعكس عدم وجود قلق عام حيال ذلك.